

مشاركة المجتمع التوزيع

الجهات الفاعلة الرئيسية

من المهم معرفة أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في مختلف مراحل توزيع السلع. في معظم الحالات، تشمل الجهات الفاعلة الرئيسية ما يلي:

- المتضررون: النازحون والعائدون والمجتمعات المضيفة أو غيرهم من المتلقين المحتملين للمساعدات.
- وكالة التوزيع: وكالة أو منظمة غير حكومية أو أي نوع من الشركاء الذين يقومون بالتوزيع.
- الجهة المانحة أو المنظمة المساهمة: الوكالة المساهمة بالمخزون أو الأموال أو أي نوع آخر من الدعم للتوزيع.
- السلطات الحكومية: السلطات المحلية أو الوطنية التي تغطي منطقة المساعدات.
- الكتلة: هيئة تنسيقية يمكنها المساعدة في تنظيم المساعدات.

قد تشمل أدوار ومسؤوليات كل من هذه الجهات الفاعلة الرئيسية ما يلي:

الجهة الفاعلة	الأدوار والمسؤوليات
المتضررون	● المساعدة في تخطيط التوزيع. ● المساعدة في تحديد الأشخاص المعرضين للخطر. ● إنشاء لجان ذات تمثيل مناسب للمرأة. ● مشاركة المعلومات حول الاهتمامات المحددة للمجموعات المختلفة. ● نشر معلومات عن السلع وعملية ونظام التوزيع. ● السيطرة على الحشود في موقع التوزيع والعمالة العرضية الأخرى للأنشطة المتعلقة بالتوزيع. ● مساعدة الأشخاص المستضعفين من السكان النازحين.
وكالة التوزيع	● إنشاء موقع التوزيع والعمليات المتعلقة بالتوزيع. ● نشر معلومات للسكان المتضررين. ● الإدارة والتوزيع العادل لسلع الإغاثة باستخدام نظام التوزيع المناسب. ● المشاركة والشمول والسلامة والمساءلة في عملية التوزيع. ● المراقبة في الموقع لعمليات التوزيع. ● تقارير عن الجودة والكمية وتأثير توزيعات السلع.

الجهة الفاعلة	الأدوار والمسؤوليات
الجهة المانحة أو المنظمة المساهمة	● حركة المخزون إلى الميدان للتوزيع (إن وجدت). ● توفير الأموال أو أنواع الدعم الأخرى للمساعدات. ● إرشادات بشأن المسائل التقنية عند الاقتضاء، على سبيل المثال، إحالات الحماية. ● مراقبة برنامج التوزيع وتقديم التقارير إلى الجهات المانحة والحكومات حسب الاقتضاء.
السلطات الحكومية	● الأمان وإنشاء مساحات آمنة للتوزيع. ● إنشاء قوائم المستفيدين الأولية بالتشاور مع المجتمعات (عند الاقتضاء). ● الوصول الحر والامن لموظفي الإغاثة إلى المستفيدين والمستفيدين من المساعدات. ● المشاورات حول إعداد التوزيع والنهج والعملية. ● الأذونات ذات الصلة.
الكتل	● تنسيق التوزيع ودعم القدرات الإضافية إذا لزم الأمر. ● دعم الوصول. ● استلام تقارير التوزيع ومراجعتها. ● إدارة المعلومات ● إنشاء مساحات تنسيق بين القطاعات.

بتصرف من كتلة الملاجئ

لجان التوزيع

لضمان مشاركة السكان المتأثرين في العملية وضمان أن تكون مشاركتهم فعالة وفاعلة، ثبت أن من أفضل الممارسات إنشاء لجان التوزيع. تميل لجان التوزيع إلى العمل بشكل أفضل في البيئات المستقرة، ويجب أن تعكس بشكل مثالي نسبة الرجال والنساء بين السكان، ويجب تمثيل جميع الفئات السكانية. يمكن للجان أن تجتمع قبل عمليات التوزيع وبعدها، إذ يجب مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالتوزيع بحرية داخل اللجنة واستعراض انتباه الوكالة المناسبة. ستعمل هذه اللجان كحلقة وصل بين الوكالة المسؤولة عن التوزيع والسكان المتضررين، مما يساعد على ما يلي:

- المحافظة على التوقعات غير الواقعية ضمن المراقبة.

- ضمان الفهم العام للإجراءات والقيود.
- التأكد من استقبال التعليقات من المجتمع أو سكان المخيم حول جميع القضايا المتعلقة بالتوزيع.

اعتبارات الحماية

تعميم الحماية يعني توزيع المنظمات والشركاء والأطراف الخارجية العاملة وجميع الكيانات الأخرى المشاركة في التوزيع بالاضطلاع في أنشطة تحمي الأشخاص من العنف والإكراه والحرمان والتمييز.

يجب أن تبذل منظمة التوزيع كل الجهود لدمج الحماية في كل جزء من عملية التوزيع التي تتضمن العناصر الأربعة الرئيسية لتعميم مراعاة الحماية، والتي تشمل ما يلي:

1. تجنب التسبب في الضرر وإعطاء الأولوية للسلامة والكرامة.
2. ضمان الوصول الهادف.
3. ممارسة المساءلة.
4. تعزيز المشاركة والتمكين.

يجب تضمين نهج قائم على الحماية عند تخطيط لوجستيات التوزيع للدعوة وإبراز أهمية الحياد وعدم التمييز لتحقيق توزيع ناجح وسليم. يلعب جميع أعضاء الفريق دورًا في ضمان سلامة وكرامة ونزاهة الأشخاص في توزيع المساعدات. يُعد التنسيق والإنصاف والتخطيط أمور بالغة الأهمية للاستجابة لاحتياجاتهم الخاصة والقيم الثقافية والسياق المادي والحفاظ على البيئة.

كخلاصة وافية، ينبغي النظر في القائمة التالية:

- تُعد أوقات التوزيع آمنة للمستفيدين للسفر إلى نقطة التوزيع والعودة إلى المنزل دون التعرض لمزيد من مخاطر الضرر.
- يمكن الوصول إلى الموقع المادي للتوزيع بسهولة وأمان، لا سيما في مواجهة خطر أو تهديد العنف القائم على النوع الاجتماعي والهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة.
- تم تصميم عمليات توزيع السلع حتى تكون محترمة وشاملة للممارسات الثقافية والدينية.
- تم تصميم منهجية توزيع السلع للحفاظ على السلامة والكرامة.
- خيارات توصيل مواد الملاجئ/المواد غير الغذائية إلى المنازل للأشخاص المستضعفين (على سبيل المثال، الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يمكنهم الوصول إلى نقطة التوزيع، وكبار السن، والأسر التي يرأسها أطفال، وما إلى ذلك) أو الأنظمة التي يمكن للممثلين من خلالها جمع حزم المساعدة نيابة عنهم.
- يتم تغليف السلع بطريقة تتجنب إصابة المستفيدين أو الضغط عليهم. يجب ألا تكون العناصر الموزعة ذات حجم أو وزن كبير، ويجب أن تكون سهلة التحكم لكبار السن أو الأشخاص ذوي الإعاقة.
- إن توفير المواد غير الغذائية الإضافية الضرورية الخاصة بالنظافة الشخصية والكرامة والتعافي، بما في ذلك المواد الصحية للنساء والفتيات يتماشى مع التقاليد الثقافية والدينية.

- تمثل آليات الشكاوى والمراقبة جزءًا لا يتجزأ من خطط التوزيع.